



Embargoed until 8:00 BST, Wednesday 19 September 2018

الناس الذين يعيشون في البلدان التي تشهد سلاماً هم أكثر تشاؤماً بشأن بؤادر السلام من أولئك الذين يعيشون في المناطق التي تشهد نزاعاً وفق استطلاعٍ جديدٍ للرأي

لندن، 19 أيلول/سبتمبر 2018 – يُشير مسحٌ شمل 15 بلداً أُجري بتكليفٍ من منظمة إنترناشونال ألرت والمجلس الثقافي البريطاني إلى أنّ الناس الذين يعيشون في البلدان التي تشهد سلاماً هم أكثر تشاؤماً بشأن بؤادر السلام من أولئك الذين يعيشون في بيئات تشهد نزاعاً.

فقد سأل استطلاع للرأي حول التصوّرات بشأن السلام أُجري في 2018 بالشراكة مع الوكالة العالمية الموكّلة بإجراء استطلاعات الرأي "ريوي" RIWI الناس حول العالم عن تصوّراتهم للسلام والنزاع.

وقد خلّص استطلاع الرأي هذا إلى أنّ المملكة المتّحدة تصدّرت قائمة البلدان المتشائمة، تليها البرازيل والولايات المتحدة والمجر. فقال 40% من المستطلّعين في المملكة المتّحدة إنّ بؤادر السلام والأمن في بلادهم سوف تضمحلّ شيئاً فشيئاً في السنوات الخمس المقبلة، ما يجعلهم أكثر سلبيةً من أولئك الذين يعيشون في مناطق النزاع بما فيها نيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

لقد اعتُبرت "قلّة الوظائف وعدم القدرة على إعالة الأسرة" السبب الرئيسي الذي يدفع الناس إلى الرّكون إلى أعمال العنف في جميع أنحاء العالم. وأعقب ما سبق "الإحساس بالظلم" و"الحاجة إلى تحسين المكانة الاجتماعية". كما وجد استطلاع الرأي أنّ الإرهاب والعنف الإجرامي هما أكبر المخاوف الأمنية لدى الناس على مستوى العالم.

شارك في المسح ما يزيد على 110000 شخصٍ وقد أُجري عبر الإنترنت ليطال البرازيل وكولومبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والمجر والهند ولبنان وميانمار ونيجيريا والفلبين وجنوب أفريقيا وسوريا وتونس وأوكرانيا والولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة، علماً أنّ استطلاعاً هادفاً للرأي أُجري بشكلٍ منفصلٍ في إيرلندا الشمالية.

وأعرب 83% من المستطلّعين حول العالم عن أنّ التمتعّ بنفوذ سياسي هو جوهريّ للسلام والأمن فيما قال 90% الأمر نفسه لكنّ حول الوصول إلى الفرص الاقتصادية.

ويشعر الناس في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا بأعلى مستويات الاستقصاء السياسي إذ قال 50% و 44% من المستطلّعين تباعاً إنّهم أقلّ قدرةً على التأثير في القرارات السياسية التي تطالهم، بالمقارنة مع الخمس سنوات الماضية. وقد تلت هاذين البلدَيْن المملكة المتحدة (41%) والمجر (40%) والولايات المتحدة (37%).

هذا وألقى الناس الذين شعروا بنفوذ سياسيٍ أقلّ حيث هم اللوم على "الفساد والرشوة" في السياسة في الغالب. وأكثر ما يسود هذا الشعور في جنوب أفريقيا وأوكرانيا ونيجيريا.



أما الذين اعتبروا أنهم يتمتعون بنفوذ سياسي أكبر، فقد عزوا هذا الانطباع بشكل واسع إلى وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا. هذان العنصران احتلّا رأس القائمة إذ تمّ اختيارهما من قبل 28% من الأشخاص. والمُلفت هو أنّ أولئك الذين شعروا بأنهم الأقلّ وصولاً إلى الفرص الاقتصادية يعيشون في بلدان تتأرجح مداخلها بين المتوسطة والمرتفعة، بما فيها المجر وأوكرانيا والمملكة المتحدة ولبنان والولايات المتحدة وجنوب أفريقيا.

وأفاد معظم المستطلّعين أنّ أنجع طريقة لإحلال السلام على المدى الطويل هي "التعامل مع الأسباب التي تجعل الناس يقتتلون في المقام الأول" (29%)، ومن ثمّ "دعم المجتمعات والمجتمعات المحليّة كي تحلّ النزاع سلمياً" (22%).

وجواباً على سؤال حول المجالات التي يجب على حكوماتهم أن تتفق المزيد عليها من أجل تعزيز السلام، تصدر القائمة اقتراح "التعامل مع الأسباب التي تجعل الناس يقتتلون في المقام الأول"، وتلاه اقتراح "تعليم السلام وقبول الآخر وحلّ النزاعات في المدارس". وجاء الدّعم للتدخلات العسكرية في أسفل القائمة إذ لم يختز هذا المنحى سوى 9% من المستطلّعين في جميع أنحاء العالم.

وصرّحت هاربيت لامب، الرئيس التنفيذي لمنظمة إنترناشونال ألرت، قائلة: "في وقتٍ تتصعد فيه النزاعات، يُظهر استطلاع الرأي دعماً شعبياً كبيراً لمقاربات بناء السلام والتي تركز على التعامل مع الأسباب التي تجعل الناس يقتتلون في المقام الأول".

"يدرك الشعب بوضوح ما يلزم لبناء السلام. فالناس تعبوا من الأزمات – هم يريدون حلاً طويلاً المدى. يجب على السياسيين أن يركزوا على كيفية خرق دوامة العنف عبر المزيد من الاستثمار في بناء السلام".

وقال البروفسور جو بيل، مدير التعليم والمجتمع في المجلس الثقافي البريطاني: "إنّ بناء السلام الإيجابي لا يُعادل مجرد غياب النزاعات العنيفة، لا بل يعني أيضاً إعادة بناء الثقة واستعادة العلاقات التي تلبي احتياجات الشعب أجمع. وفي سعي منّا لفهم اختبار الناس مع النزاع وتطلّعاتهم إلى السلام، نحن نعتقد أنّ هذه النتائج سوف تفيد القادة وصانعي السياسات لكي يواجهوا تحديات بناء السلام".

النهاية



ملاحظات للمُحررين

- سوف يُطلق "استطلاع الرأي حول التصوّرات بشأن السلام لسنة 2018" في لندن يوم 19 أيلول/سبتمبر 2018 وفي نيويورك يوم 21 أيلول/سبتمبر 2018، احتفاءً باليوم العالمي للسلام.
- للاستفسارات الإعلامية أو لترتيب مقابلات أو لحضور إطلاق فعاليات الأحداث أو للحصول على الرسوم البيانية أو لحيازة نسخة محظورة عن التقرير، الرجاء التواصل مع تاراني دادار على العنوان الإلكتروني: TDadar@international-alert.org أو على الهاتف المحمول: +44(0)7775 756288 أو على نيكولا نورتون على العنوان الإلكتروني: Nicola.norton@britishcouncil.org أو على الهاتف المحمول: +44 (0)7471 142 442.
- يمكن إجراء المقابلات مع:
 - هاربيت لامب (الرئيس التنفيذي، إنترناشونال ألرت)
 - البروفسور جو بيل (مدير التعليم والمجتمع، المجلس الثقافي البريطاني)
 - جوليان إيجان (رئيس قسم المناصرة، إنترناشونال ألرت)
 - كريستين ويلسون (رئيسة المحفظة الاستثمارية، قسم الأبحاث، المجلس الثقافي البريطاني)

نبذة عن إنترناشونال ألرت:

إنترناشونال ألرت هي منظمة رائدة في مجال بناء السلام، تعمل مع هؤلاء الذين تضرّروا مباشرة نتيجة النزاع، في سبيل بناء سلام دائم. تأسست المنظمة في العام 1986 وهي تنشط في أكثر من 25 بلداً ومنطقةً. www.international-alert.org

نبذة عن المجلس الثقافي البريطاني:

يُتّصف المجلس الثقافي البريطاني بأنه المنظمة الدولية في المملكة المتحدة التي تُعنى بالعلاقات الثقافية والفرص التعليمية. نحن نعمل مع أكثر من 100 بلد في مجالات الفنون والثقافة، وتعليم اللغة الإنكليزية، والتعليم والمجتمع المدني. لقد تمكّننا، في السنة الماضية، من الوصول إلى أكثر من 75 مليون شخص مباشرةً و758 مليون شخص ككلّ عبر عدّة وسائل بما فيها الإنترنت والبيث الإذاعي والمنشورات. نحن نسهم مساهمةً إيجابية مع البلدان التي نعمل معها – فنغيّر حياة الناس عبر خلق الفرص وبناء الصلات وتعزيز الثقة. تأسس المجلس الثقافي البريطاني في العام 1934 ونحن مؤسسة خيرية في المملكة المتحدة يحكمها الميثاق الملكي وهيئة عامة في المملكة المتحدة. نحن نتلقّى 15% من تمويلنا الأساسي من حكومة المملكة المتحدة على شاكلة منح. britishcouncil.org



نبذة عن "ريوي" RIWI :

"ريوي" هي شركة توفّر تكنولوجيا لإجراء المسوح حول العالم وتبادل الرسائل حول العالم وإجراء التحليلات التكهنيّة حول العالم. تعمل "ريوي" بالشراكة مع أولئك الذين يحتاجون إلى آراء تأقليمية ومجموعات كبيرة من بيانات الرأي المتوافقة مع الخصوصية والبيانات السلوكية وبيانات حول توجّهات السكان. تقدّم "ريوي" تحليلات تكهنيّة وتطبيقية وتختبر الرسائل وتراقب المخاطر في أيّ مكان حول العالم. riwi.com